

ويحدثني عنده يا ابن آدم استطعمك فلم تطعمني وفي رواية  
جعت فلم تطعمني قال يارب وكيف اطعمك وانت رب  
العالمين وقال اما علمت انه استطعمك غدي فلان فلم  
تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي  
يا ابن آسنسقيتك فلم تسقني قال يارب كيف اسقيتك  
وانت رب العالمين قال استسقاك غدي فلان فلم  
تسقه اما علمت انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي  
فانه سبحانه وتعالى انزل نفسه تعالى في هذا الحديث  
منزلة عبده المريض وعبده الجائع وعبده العطشان  
لعله من عبده ذلك انه عارف به انه تعالى هو الوجود  
الواحد الحق الذي ذلك العبد وغيره من جميع المخلوقات  
عند ذلك العبد مجرد تصاوير وتصاوير لا وجود لها  
والمقدر لها والمصور لها ذلك الوجود الواحد الحق تعالى  
ونقدس وروى الامام ابو عيسى الترمذي في مسئلة  
عن ابي هريرة رضي الله عنه في حديث طويل صورته قال

بينها نبي صلى الله عليه واله وسلم جالس واصحابه اذ انق  
عليهم سحاب فقال نبي الله صلى الله عليه واله وسلم هل  
تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا العناب  
هذه روايا الارض يسوقه الله الى قوم لا يشكرونه و  
لا يدعونته ثم قال هل تدرون ما فوقكم قالوا الله ورسوله  
اعلم قال فانها الرافع سقفت محفوظ وبوح مكفوف  
ثم قال هل تدرون كم بينكم وبينها قالوا الله ورسوله  
اعلم قال بينكم وبينها خمسمائة سنة ثم قال هل تدرون  
ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم فان فوق ذلك  
سموات ما بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد سبع  
سموات ما بين كل سماتين كتابين السماء والارض ثم قال  
هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال  
فان فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء مثل ما بين  
السماء بعد مثل ما بين السماتين ثم قال هل تدرون ما  
الذي تحتكم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الارض

بينها